العدد 2073 - السنة السابعة
الاربعاء 8 ربيع الاخر 1436 - الموافق 28 يناير 2015
Wednesday 28 january 2015 - No.2073 - 7th Year

الحرب على «داعش» : «البنتاغون» قالت ان المعركة لم تنتهي في المدينة ... و هجوم وشيك في «صلاح الدين»

عين العرب في يد الأكراد ... ومجزرة ديالى تشعل فتيل الأزمة في العراق

■ اتهامات لميليشيات الحشد الشعبي بالإقدام على إعدام 76 مدنيًا من أهالي قضاء المقدادية

اكراد يحتفلون بانتصار مقاتليهم على داعش في عين العرب

القوات العراقية تواصل ملاحقتها للمتشددين

■ وزارة الداخلية تنفي وتعتبر الأمر «جزءًا من أجندة تهدف إلى التقليل من إنجازات القوات العراقية»

عواصم - «وكالات» : اعلن المقاتلون الاكراد الذين استعادوا الاثنين السيطرة على عين العرب السورية الحدودية مع تركيا انهم سيواصلون المعركة لطرد «الدولة الاسلامية» من المناطق المجاورة للمدينة، مشيرين الى انها «بداية نهاية» التنظيم الجهادي.

وجاء في بيان لوحدات حماية الشعب الليلة قبل الماضية «ان حرب كوباني (او عين العرب كما يسميها الاكراد) كانت مصيرية لمرتزقة داعش (الدولة الاسلامية)» و«هزيمة داعش وانكسارها في كوباني تعني بداية لنهاية مرتزقة داعش».

واضاف «نحن كوحدات حماية الشعب نعلم ان الواجب الذي يقع على عاتقنا لم ينته بعد، لان امامنا حملة تحرير باقي مناطق مقاطعة كوباني ولهذا نجدد عهدنا بان نستكمل حملتنا وتكللها بالانتصارات».

وعبرت ابرز قوة عسكرية لدى اكراد سوريا عن ثقتها ب«ان الانتصارات ستستمر ضد مرتزقة داعش لان لا احد يستطيع الوقوف ضد إرادة الشعوب وسنزف بشرى انتصارات أخرى لشعبنا في وقت قريب».

من جانبها صرحت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان المعركة في مدينة عين العرب السورية (كوباني) لم تنته بعد.

وقال المتحدث باسم البنتاغون «لا أستطيع القول إن المعركة انتهت، إنها لم تنته، لكن القوات الحليفة الآن تملك زمام المبادرة».

وقد شنت الطائرات الأمريكية 17 غارة ضد اهداف بالقرب من كوباني منذ يوم الأحد.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية إن القوات الكردية تسيطر على 70 في المئة من المدينة.

وكانت وحدات حماية الشعب تمكنت الاثنين من طرد مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية من مدينة عين العرب بعد اربعة اشهر من المعارك الدامية بين الطرفين. وتمت العملية بفضل دعم التحالف الدولي بقيادة اميركية الذي نفذ غارات مكثفة ضد مواقع التنظيم واوقع خسائر واسعة في صفوفهم وبين عتادهم واسلحتهم.

وشكر بيان وحدات حماية الشعب «كل من ساندنا وساعدنا في هذه المقاومة وحملة التحرير»، معددا قوى التحالف الدولي والكتائب التابعة للجيش السوري الحر وقوات البشمركة العراقية.

ووصف البيان «تحرير مدينة كوباني بشكل كامل» بانه «انتصار لثورة روج افا (غرب كردستان) وسوريا الديموقراطية والانسانية جمعاء ضد وحشية وظلامية مرتزقة داعش».

وبدأ تنظيم الدولة الاسلامية هجومه في اتجاه عين العرب في 16 سبتمبر، وسيطر على مساحة واسعة من القرى والبلدات في محيطها، قبل ان يدخل المدينة في الثالث من اكتوبر.

وكادت المدينة تسقط في يده، الا ان المقاتلين الاكراد استعادوا زمام المبادرة في نهاية اكتوبر، مع تكثيف غارات التحالف، وبعد سماح تركيا لقوات من البشمركة العراقية ومقاتلين من الجيش الحر بدخول المدينة لمساندة المقاتلين داخلها.

وبحسب المرصد السوري، تسببت معارك كوباني بمقتل 1737 شخصا، بينهم 1196 مقاتلا من تنظيم الدولة الاسلامية.

والى العراق حيث افادت مصادر طبية بان خمسة مدنيين قتلوا واصيب اثنان آخران في قصف بالمدفعية للجيش العراقي على مدينة الفلوجة، فيما نفت السلطات الرسمية ارتكاب القوات الحكومية مجزرة بمحافظة ديالى شرقي البلاد.

ونقل مراسلون عن مصادر طبية ان القصف -الذي اودى بحياة المدنيين الخمسة- طال أحياء الأندلس والرسالة وجميل والشهابي بالفلوجة الواقعة شمال غرب العاصمة بغداد، مما ادى إلى تدمير اجزاء من المنازل والحاق اضرار بالممتلكات.

وفي الاثناء، تشهد منطقة الهياكل جنوب شرقي الفلوجة اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية والجيش العراقي تسانده مليشيا الحشد الشعبي دون معرفة حجم الخسائر بين الجانبين.

إلى ذلك، نفت وزارة الداخلية العراقية في بيان الثلاثاء تقارير صحفية عن إعدام القوات الحكومية ومليشيا الحشد الشعبي سبعين مدنيا من الطائفة السنية فروا من مناطق قتال مع تنظيم الدولة في محافظة ديالى.

ولم يقطع البيان بوقوع قتلى بالفعل لكنه اكتفى بنفي أن يكون الجيش أو المليشيا من ارتكبا هذا الفعل. واعتبرت وزارة الداخلية العراقية اتهامات محافظ ديالى جزءًا من اجندة تهدف إلى التقليل من إنجازات القوات العراقية والحشد الشعبي.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية، العميد سعد معن، إن الوزارة تتهم تنظيم داعش بتفجير مساجد ومنازل من المناطق التي ينسحب منها ليبدو الأمر وكأن قوات الجيش والحشد الشعبي هي من يقوم بذلك، في إطار حملة للإساءة إليها.

وكان سياسيون وزعماء عشائر عراقيون قد اتهموا مسلحي الحشد الشعبي بقتل اكثر من 70 مدنيًا اثناء فرارهم من القتال مع مسلحي تنظيم الدولة في محافظة ديالى، شرقي العراق.

وقالت مصادر في ديالى لسكاي نيوز عربية، إن مسلحين في إطار ما يسمى بالحشد الشعبي أقدموا على إعدام 76 مدنيًا من اهالي قضاء المقدادية بعد دخول القوات العراقية إليه وانسحاب مسلحي داعش منه، إثر معارك عنيفة خاضها الطرفان، ليلة الثلاثاء.

وطالب محافظ ديالى، عامر المجمعي، القيادات الأمنية بفتح تحقيق عاجل لكشف المسئولين عن عمليات القتل الجماعية والميدانية.

وقال المجمعي في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء في مكتبه بالمحافظة إن الضحايا من النازحين من قرى ستسل إلى ناحية برواتة التي تخضع أساسًا لسيطرة القوات الأمنية.

واستعادت قوات حكومية ومسلحو الحشد الشعبي اكثر من 20 قرية من سيطرة مقاتلي داعش في محافظة ديالى قرب الحدود مع إيران بعد هجوم دام ثلاثة أيام.

واكد قائد عمليات دجلة، الاثنين، ان القوات العراقية دحرت مسلحي «تنظيم الدولة» من المناطق التي كان يسيطر عليها في محافظة ديالى، بعد معارك اوقعت عشرات القتلى في صفوف المسلحين.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الفريق الركن عبد الأمير الزيدي «نعلن تحرير محافظة ديالى من تنظيم داعش، بمشاركة قوات الجيش والحشد الشعبي وأبناء العشائر، وقتل أكثر من خمسين إرهابيًا».

واكد أن «القوات العراقية تفرض سيطرتها على جميع مدن وأقضية ونواحي» ديالى»، وذلك بعد 3 أيام من شن الجيش والمتطوعين عمليات مكثفة ضد التنظيم في المحافظة الواقعة شمال شرق بغداد.

وتزامن إعلان «تحرير» ديالى مع بدء القوات العراقية ومسلحي العشائر حملة عسكرية، ترمي إلى طرد مسلحي داعش من المناطق الخاضعة لسيطرته في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار.

وفي سياق متصل، بدأت القوات العراقية تحضيرات عسكرية لشن هجوم على مناطق بمحافظة صلاح الدين وسط العراق لاستردادها من عناصر تنظيم الدولة.

وقال مصدر أمني في المحافظة إن «وزارتي الدفاع والداخلية بمساندة متطوعي الحشد الشعبي تنوي حشد أكثر من عشرة الاف مقاتل من مختلف الصنوف من أجل تحرير جميع المناطق».

أردوغان : لن نقبل بنشوء «كردستان» جديد في شمال سوريا

انقرة - «وكالات» : اعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تصريحات نقلتها الصحف التركية الثلاثاء ان تركيا لا تريد منطقة كردية خاضعة لحكم ذاتي في سوريا على غرار تلك القائمة في العراق، وذلك غداة سيطرة المقاتلين الاكراد على عين العرب السورية (كوباني) وطرد الجهاديين منها. وقال اردوغان امام مجموعة صحافيين في الطائرة التي اقلته الى انقرة في ختام جولة في افريقيا «لا نريد تكرارا للوضع في العراق، شمال العراق. لا يمكننا الان ان نقبل نشوء شمال سوريا». واضاف كما نقلت عنه صحيفة حرييت «يجب ان نحافظ على موقفنا حول هذا الموضوع والا فسيكون شمال سوريا مثل شمال العراق. هذا الكيان سيكون مصدر مشاكل كبرى في المستقبل».

واعتمدت تركيا موقفا غامضا في هذه المسالة ورفضت المشاركة في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لضرب مواقع جهاديين في العراق وسوريا او دعم اكراد سوريا.

وكان اردوغان وصف الحزب الكردي الرئيسي الذي كان يخوض المعارك ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» ب«الارهابي» على غرار حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حربا مسلحة منذ 1984 على الاراضي التركية.

وبعد الضغوط الكبرى التي مارسها حلفاؤه، قرر النظام الاسلامي-المحافظ في انقرة القيام ببادرة وسمح بمرور قوات البشمركة العراقية عبر اراضيها لدعم المقاتلين الاكراد اثناء دفاعهم عن كوباني. وتخشى انقرة ان يؤدي انتصار الاكراد في كوباني الى استقلال الجانب الكردي في سوريا الواقع على حدود بلاده. ودافع اردوغان مرة جديدة امام الصحافيين عن فكرته اقامة «منطقة حظر جوي» و«منطقة امنية» على الحدود السورية مجددا معارضته الشديدة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال «هدفنا هو النظام. مع النظام الحالي لا يمكن ان يستمر شيء في سوريا» منتقدا موقف واشنطن «عدم استهداف النظام بشكل مباشر».

واضاف اردوغان «لا يمكننا التوصل الى حل عبر هذه الطريقة. وسيحصل في سوريا تحديدا ما حصل في العراق» اي اقامة منطقة حكم ذاتي رغم ان تركيا تقيم علاقة تعاون وثيقة مع اكراد العراق.

وكما حصل في سوريا فان هزيمة تنظيم «الدولة الاسلامية» في كوباني تركت مشاعر فرح في جنوب شرق تركيا على الحدود مع العراق وسوريا وحيث تقيم غالبية كردية. ونزل الاف الاشخاص الى شوارع المدن الرئيسية مثل دياربكر وهكاري لكن ايضا في اسطنبول (شمال غرب) للاحتفال بالنصر كما افادت وسائل الاعلام.

مصرع 14 مدنياً في هجوم شنه مسلحون أيزيديون على 11 قرية عربية بنينوي

الايزيديون هاجموا قرى عربية في محافظة نينوى

بغداد - «وكالات» : افادت تقارير صحافية بمقتل 14 مدنيا في هجوم شنّه مئات من المسلحين الإيزيديين ضد 11 قرية عربية غرب محافظة نينوى (شمال العراق)، في حين صدت قوات البشمركة هجوما لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية شمال مدينة الموصل بالمحافظة ذاتها.

وقال مراسلون إن القتلى ينتمون لعشيرتي الشمر والجحيش، وأن المسلحين أجبروا سكان هذه القرى على مغادرتها بعد حرق منازلها.

وأدان مصدر مسؤول في حزب العمال الكردستاني هذه العملية، كما أبدت مصادر في قوات البشمركة قلقها من وقوعها، واصفة إياها بالمحاولات المعادية التي تهدد أمن المنطقة، على حد تعبيرها.

في غضون ذلك، شنّ العشرات من مقاتلي تنظيم الدولة هجوما على قوات البشمركة في منطقة النوران شمال مدينة الموصل.

وقالت مصادر في قوات البشمركة إنها تصدت للمهاجمين بمساندة من طائرات التحالف الدولي، وأضافت انها احرزت تقدما ملحوظا في مناطق شمال وغرب محافظة نينوى، وانها أصبحت على مشارف مدينة الموصل.

وأعلنت قوات البشمركة -التي أطلقت قبل أيام هجوما بريا شمال غربي الموصل بدعم من طيران التحالف- استعادة السيطرة على بعض المناطق، وقطع خط الإمداد الرئيسي عن تنظيم الدولة من الموصل إلى الغرب. وفي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار (غرب)، نقلت وكالة الأناضول عن مصادر عسكرية وأمنية أن القوات الأمنية المشتركة تمكنت من تحرير منطقتي البوغانم والسجارية. كما أشارت المصادر إلى تعرض بعض المساجد ودور المواطنين إلى التخريب في مناطق تمت استعادة السيطرة عليها أمس بمحافظة ديالى (شرقي البلاد).

يذكر أنه في العاشر من يونيو 2014، سيطر تنظيم الدولة على مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى)، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا.

الإمارات تعلق رحلات جميع شركاتها إلى بغداد

طائرة تابعة لفلاي دبي تعرضت لاطلاق نار قبل هبوطها في مطار بغداد

بغداد- وكالات : اصيبت طائرة تابعة لشركة «فلاي دبي» المتدنية الكلفة برصاصة قبل هبوطها الاثنين في مطار بغداد الدولي كما اعلن ناطق باسم الشركة الاماراتية.

وقال الناطق ان جسم الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة «اف زد 2015» اصيب «برصاصة من عيار خفيف» لكن كل الركاب تمكنوا من النزول وهم سالمون.

من جهته قال ضابط في اجهزة الامن في مطار بغداد ان «الطائرة تمكنت من الهبوط بشكل طبيعي».

وبعد هذا الحادث قررت مصلحة الطيران المدني في الامارات تعليق الرحلات الى بغداد للشركات الاربع في البلاد فلاي دبي وطيران الامارات والاتحاد والعربية للطيران.

واكدت شركة طيران الامارات، اكبر شركة جوية في الامارات، في بيان انها علقت رحلاتها الى بغداد «لاسباب عملانية». من جهتها قالت شركة الاتحاد انها علقت رحلاتها في اتجاه العاصمة العراقية «حتى اشعار اخر».

وادى الحادث الى تاخير في رحلات شركات طيران اخرى، مثل الخطوط الجوية التركية او الملكية الاردنية.

وقال ناطق باسم الشركة التركية في انقرة لوكالة فرانس برس ان «مواعيد الرحلات غير واضحة. ان مدراء العمليات يعقدون حاليا اجتماعا». وكلفت كبرى شركات الطيران التي تقوم برحلات الى العاصمة العراقية احتياطاتها خشية تمكن عناصر من تنظيم «الدولة الاسلامية» من الاستيلاء على اسلحة قادرة ان تصيب طائراتها. ويقع مطار بغداد غرب العاصمة، بالقرب من محافظة الانبار التي سيطر جهاديو تنظيم «الدولة الاسلامية» على اجزاء كبرى منها